

تسليمُ المؤمِنَةِ لربِّ العالمين (حسين عبد الرازق)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:00](#)

وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم لك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيوم قيوم السماوات والارض ومن فيهن - [00:00:17](#)

ولك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن انت الحق وقولك الحق ووعدك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمنا وبك امنا وعليك توكلنا واليك انبنا - [00:00:34](#)

وبك خاصمنا واليك حاكمنا فاغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلننا انت الهنا لا اله الا انت نبدأ محاضرتي مع المسلمة الكريمة آآ بدعاء اسأل الله تبارك وتعالى ان يتقبله منا. ادعو لكل امرأة مسلمة مستقيمة تطلب دينها - [00:00:54](#)

وتحب ربها ونبيها وتحب الاسلام وترفع رأسها معتزة بدينها تسارع في الخيرات وتعلم نعمة الله تبارك وتعالى عليها بان هداها للاسلام وتختار ما عند الله وتستتر نفسها وتطلب الخير لها ولزوجها. ان كانت متزوجة ولابنائها - [00:01:21](#)

وتحب المسلمين وتحب الخير لهم وآآ تستتر نفسها وتقي الناس فتنتها. فاسأل الله تبارك وتعالى بهذا الدعاء. اللهم ارض عنهن اللهم بما سترنا انفسهن لم يبدين زينتهن طوعا لك ورجاء ثوابك - [00:01:43](#)

اللهم افرغ عليهن صبرا واربط على قلوبهن وانزل على قلوبهن السكينة والطمأنينة واشرح صدورهن للاسلام واجعلهن على نور منك وعلى هداية منك وعلى بينة منك. اللهم زينهن بالايمان وزدهن حسنا وجمالا - [00:02:01](#)

اسلام. اللهم اسعدهن واجعلهن سكنا لازواجهن واحييهن حياة طيبة واجعلهن في الآخرة برفقة امهات المؤمنين. اللهم امين. وارزق من ليست من ليس لها زوج ارزقها زوجا صالحا يا رب العالمين. واريد - [00:02:20](#)

قبل ان ابدأ هذه المحاضرة ان اذكرن بنعمة الله تبارك وتعالى عليكن فان كل مسلمة رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام ديناً. تطلب الفقه في في دينها آآ تهتم بامر دينها. تطلب العلم آآ بربها وبكتاب ربها. فهي في نعمة عظيمة. وهذه النعمة تحتاج امرين - [00:02:37](#)

تحتاج الى ذكر وشكر الله سبحانه وتعالى قال فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. الذكر يعني ان تقدرى هذه النعمة انك مؤمنة مسلمة وكثير من النساء او اكثر النساء كافرات او فاجرات او فاسقات - [00:03:02](#)

فمن من الله عليها بالاسلام وبالعفة والطهارة فهي على نعمة عظيمة ثانيا الشكر والشكر يكون باللسان ويكون بالعمل كما قال الله تبارك وتعالى اعملوا ال داوود شكرا. فشكر نعمة الله تبارك وتعالى الا تستعلمي نعمة الله الا فيما - [00:03:19](#)

الله تبارك وتعالى والا تكوني فتنة وان تصبري على دينك هذه المحاضرة اخترت لها عنوانا للاسلام لرب العالمين. يعني تسليم المؤمنة لرب العالمين كيف تسلمين لله تبارك وتعالى وما معنى التسليم - [00:03:41](#)

وما اثار هذا التسليم على المسلمة في الدنيا والآخرة وما هي الاسباب التي تعين على التسليم لحكم الله تبارك وتعالى. احب ان ابدأ بآية في سورة الاحزاب هما ايتان الآية الاولى فيها خلاصة صفة المؤمنة التي يحبها الله تبارك وتعالى - [00:04:03](#)

والآية الثانية هي اعظم امر لله تبارك وتعالى على كل مؤمن ومؤمنة قال الله تبارك وتعالى في سورة الاحزاب ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات - [00:04:26](#)

والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - [00:04:49](#)

ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا بين الله تبارك وتعالى في هذه الايات خلاصة صفة المؤمنة التي يحبها الله تبارك وتعالى فذكر في اولها الاسلام. الاسلام لله والاسلام لله يجمع معنيين. الاخلاص والطاعة كما سيأتي بيانه - [00:05:14](#)

وذكر كذلك الايمان وفيه ان يكون باطنك آآ موافقا لظاهره الايمان بالباطن. الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله. وذكر كذلك القنوت وهو دوام الطاعة كما قال الله لمريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين. ثم ذكر الصدق وهي اعظم خصلة في المؤمنة - [00:05:37](#)

ان تكوني صادقة والصدق فيه معنيان. الاخلاص وان يصدق عملك قولك. يعني آآ اذا كنت تنوين شيئا لابد ان تكوني صادقة في فعله. ان تأخذي باسباب وتصبري علي واعظم ما ينصر به الاسلام الصادقون والصادقات في كل مجال من مجالات الاصلاح - [00:06:03](#)

الله سبحانه وتعالى قال اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. ثم ذكر الله الصبر لان الاخلاص والايمان والحق لا يتم الا بالصبر ثم ذكر الخشوع ثم ذكر العمل وهو الصدقة وذكر الصيام وذكر حفظ الفرج - [00:06:28](#)

حفظ الفرج فيه معنيان حفظه من الزنا وحفظه من ان يراه من لا يحل له ان يراه وذكر كذلك ذكر الله تبارك وتعالى وهو الجامع لكل ما تقدم فان المؤمنة - [00:06:45](#)

اذا استحضرت مقام الله تبارك وتعالى ولم تكن غافلة عنه فانها تتقي ربها تبارك وتعالى في كل مشهد في السر وفي العلانية وعد الله تبارك وتعالى اولئك مغفرة واجرا عظيما - [00:06:59](#)

ثم ذكر الله خلاصة الاسلام وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. يعني ان المؤمن اذا علمت حكما عن الله تبارك وتعالى او عن رسوله صلى الله عليه - [00:07:14](#)

وسلم مقتضى ايمانها ان تستجيب وان تقبل وان تؤمن وان تسلم وان تعمل وان تبادر ليس لها خيرة في ذلك ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا لماذا هذه المحاضرة - [00:07:33](#)

اه المرأة المسلمة تتعرض لفتن كثيرة من اخص هذه الفتن آآ ما يشاع بين وقت واخر في صحف ومجلات ويوتيوب آآ على صفحات الفيسبوك وحتى داخل الافلام والمسلسل آآ ما يصور المرأة المسلمة انها مظلومة باسلامها - [00:07:52](#)

يصور لها آآ الخطاب النسوي وهو سيأتي معناه او خلاصته يعني ان انهم يدعون ان المرأة حقوقها مسلوقة وهذا فيه جزء من الحق وكثير من الاعراف وكثير من الجهلة يسلبون المرأة حقوقها - [00:08:15](#)

لكن هذا الخطاب العلماني او الليبرالي الموجه للمسلمة او للمرأة العربية بشكل خاص او للبيت المسلم آآ يريد ان يصور لها انها باسلامها آآ وبكونها عربية فانها مظلومة يعني يريد ان يثبت ان نفس الاسلام هو الذي ظلمها. وهذا قول من افسد الاقوال - [00:08:33](#)

لان الله تبارك وتعالى هو الذي خلق وهدي والله سبحانه وتعالى يشرع للمسلمة آآ ما فيه مصلحتها في الدنيا والاخرة فانا احب ان ابين هنا ان المسلم ممتحنة تبتلى وتفتن وتختبر بانواع من الابتلاءات - [00:08:58](#)

والله سبحانه وتعالى قال احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن الكاذبين. فالمسلمة تمتحن وتبتلى وتختبر باصناف من الفكر - [00:09:16](#)

ربما تبتلى المسلمة بحكم من الاحكام يخالف هواها. ربما تبتلى المسلمة بكونها جميلة ينظر الله تبارك وتعالى هل تحفظ هذا الجمال لتبذله في حقه او لمن يحل آآ ان تبذله له - [00:09:33](#)

قد تبتلى بالعكس الا تكون جميلة. فيبتليها الله تبارك وتعالى هل تصبر وترضى بذلك آآ كذلك ربما تبتلى بان تستمع الى شبهة من الشبهات او تعرض عليها شهوة من الشهوات - [00:09:51](#)

اه او تبتلى بفتنة آآ جارة تحسدها مثلا او آآ او تبتلى بام آآ زوجها تقسو عليها آآ او تبتلى بزواج ليس صالحا المراد من المسلمة ان اه تتقي الله تبارك وتعالى وان تصبر. انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين - [00:10:07](#)

فمن جملة هذه الابتلاءات آآ ان المرأة تتعرض آآ لظلم كثير. لانها ربما تكون ضعيفة في كثير من الاوقات يعني تكون مستضعفة. آآ ربما آآ تحرم من التعليم آآ في اعراف فاسدة - [00:10:33](#)

آآ وربما تمنع حقها من التملك والميراث ربما تمنع آآ حقها في الصحة والرعاية تتعرض كذلك آآ لظلم من من جهلة المنسوبين الى العلم في الاديان سواء في الدين اليهودي او النصراني او جهلة - [00:10:50](#)

آآ المنتسبين الى الاسلام كذلك آآ فيكون يضيقون عليها ما وسعه الله تبارك وتعالى ويحرمون عليها الحلال بزعم انهم يصونها بهذا او يحموها بذلك. وهذا له صور كثيرة آآ في المقابل قد تبلى بصنف اخر وهم الذين يميعون لها الدين. ويكذبون على الله تبارك وتعالى ويحل ويحل - [00:11:07](#)

دون لها الحرام فهي آآ مبتلاة آآ كذلك بمن يسخر من حجابها. او نقابها او يحقرها اه مبتلاه ايضا بمن يسلب حقوقها كمن يمنعها من حق العمل اه لكونها مثلا محجة - [00:11:33](#)

آآ ربما تبلى بوالد ظالم او باخ ظالم او بزواج ظالم وهكذا آآ فالذي يهمننا هنا ان نبين ان الله تبارك وتعالى خلق الانسان مبتلى يعني مختبر وممتحن والله سبحانه وتعالى يريد ان يرى منك العلم والاخلاص والصبر - [00:11:49](#)

وهذا هو موضوع هذه المحاضرة ان شاء الله تبارك وتعالى من جملة ما او من اخص ما تتعرض له المرأة المسلمة خصوصا المثقفة يعني التي آآ تدخل في وسائل التواصل او تسمع آآ يوتيوب - [00:12:11](#)

او تقرأ صحف ومجلات الفكر النسوي وهذا الفكر باختصار يروج له على انه ميل وانحياز لنصرة النساء المضطهدات في العالم العربي والاسلامي وان الهدف منه استرداد حقوق المرأة المستلبة. هذا هو الشعار الذي يعلنونه - [00:12:25](#)

والفكرة الاساسية عند فكرة نسوية ان جنس الذكور يعني الذكور على مدار التاريخ آآ كتبوا هذا التاريخ لصالح الرجال وان هؤلاء الرجال تمالؤوا على ظلم المرأة وانهم يسلبونها حقوقها آآ الى غير ذلك من آآ اصناف الادعاءات - [00:12:45](#)

هل آآ المرأة عموما لا تتعرض لشيء من الظلم؟ المرأة تتعرض لاصناف من الظلم كما قلنا ربما يرجع ذلك الى اب او اخ او زوج او او يرجع الى آآ مجتمع آآ او عرف او غير ذلك - [00:13:09](#)

لكن من اعظم الضلال ان تطلب المرأة معرفة حقها واسترداد حقها عن طريق المذاهب العلمانية بكل اصنافها. النسوية او الليبرالية او العلمانية او غير ذلك وانما يجب على المرأة ان تهتدي بهدى الله تبارك وتعالى. لماذا؟ لان الله تبارك وتعالى ربها وخالقها - [00:13:26](#)

وهو اعلم بها واعلم بمن يصلحها فبالتالي يعني ستكون الفكرة الاولى لنا هنا بيان ان المرأة المسلمة ممتحنة باصناف من الفتن. من هذه الاصناف الفكر النسوي. آآ صنف اخر مثلا - [00:13:50](#)

آآ ما يأتي في الافلام او المسلسلات او البرامج آآ من آآ بيان ان الاسلام ظلم المرأة حيث امرها بالحجاب او آآ اباح لزوجها التعدد او نحو ذلك وكثيرا ما تكون المرأة مهتدية مستقيمة تحب ربها تحب دينها تحافظ على الفرائض ترى نعمة الله عليها بالاسلام وبالعفة - [00:14:09](#)

وبالطهارة تحب زوجها تحب بيتها تحب ابناءها تقبل على امر دينها. فاذا اصغت الى هؤلاء الفجرة الفسقة الذين يصورون لها ان الله تبارك وتعالى ظلمها وان حقها لا يمكن ان يرجع لها الا بالتخلي عن دينها او ببعض احكام دينها في هذا الوقت - [00:14:32](#)

تقع فريسة لكلام هؤلاء وانا اقول هؤلاء شياطين الانس فالله سبحانه وتعالى لما ذكر ابليس ذكر ان ابليس صور رثاء دم وزوجه ان ما هما فيه من النعيم الكبير والرغد لا - [00:14:54](#)

سوي شيئا وصار يرغبهما ويزين لهما الشجرة المحرمة قال هل ادلكم على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ الى اخر ذلك لذلك الله سبحانه وتعالى نهانا - [00:15:12](#)

مهانا ان نفتر بوسوسة الشيطان. قال يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريحهما سوءاتهما. وانتم ترون اولئك الذين ينادون بحقوق المرأة استرداد حقوقها - [00:15:28](#)

هم الذين يتاجرون بالنساء. والله انا اتعجب في كل مكان في المول في في المحلات في الشوارع. آآ اعلانات السيارات واعلانات

الكتب كل الاعلانات يستعملون فيها النساء العرايا العاريات والله لا اعلم احدا يتاجر بالمرأة بجسدها وانسانيتها وبكرامتها اكثر من اولئك العلمانيين. واشباههم من المنتسبين - [00:15:48](#)

الى الدين ثمن المرأة عندهم مجرد جسد او اغراء او فجور. لا اكثر. يعني اعلان مباريات مثلا. مباريات اه مصارعة فيها نساء. اعلان سيارات فيها نساء. اه اعلان اه مباراة الكرة اي شيء يدخلون فيه المرأة. فتتحول المسلمة - [00:16:15](#)
التي تنظر الى آآ هذه الوسائل وتنظر يعني كثير من النساء كن محترمت آآ محجبة محترمة تقبل على آآ دينها وعلى القرآن وعلى الحديث وترى نفسها اه اه يعني كاملة بعفتها. لكن حينما تنظر الى الافلام والمسلسلات وتطالع احوال المرأة يأتون لها بقصص - [00:16:36](#)

حب ومش عارف وقصص الخيانة وقصص كذا والبنت واحدة حريتها وتلبس ما تشاء وتسافر وقت ما تشاء وترجع وقت ما تشاء فحينها آآ تنظر المرأة الى آآ استقامتها آآ في انها تراها قيذا - [00:17:00](#)
يرى انها منغلقة محرومة متخلفة مع ان اولئك الكذاب آآ اولئك الكذابين لم يحدثوا المرأة مرة واحدة عن علم نافع او عن مهنة او عن صنعة او عن تنمية مهارة - [00:17:16](#)

لا يكلمونها قط الا عن حجابها وعفتها وحيائها ودينها. ويجعلون شرط السعادة ان تتخلص من ذلك. يعدهم تمنيههم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. في هذه اللحظة اذا اصغت المرء الى هؤلاء تتحول من مهتدية مستقيمة - [00:17:30](#)
فيما عفيفة الى معترضة معترضة على الشرع منسلخة من كثير من احكامها. ترى ان احكام الاسلام اسار واغلال عليها فتخلع حجابها وحياءها. وكثير من النساء حتى التي ربما يعني تنتسب الى شيء من الاستقامة. لا تفهم معنى ان تكون مسلمة مستقيمة. لا تفهم معنى ان تكون جوهرة - [00:17:50](#)

مكونة بمعنى ان ان تكون حية انت بقدر استقامتك تكوني كريمة عند الله تبارك وتعالى. وليست الاستقامة محصورة في مجرد حجاب وانما هذا الحجاب صورة من صور الاستقامة الاستقامة ظاهرا وباطنا في السر والعلن - [00:18:15](#)
فلذلك احببت ان تكون هذه المحاضرة. نتكلم فيها عن معنى ان تكوني مسلمة لرب العالمين تبارك وتعالى قال الله عز وجل والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا - [00:18:34](#)
الاسلام لرب العالمين اعظم ما تعيش به امرأة في هذه الحياة الدنيا ما معنى الاسلام لرب العالمين الاسلام هو التسليم يعني ان تخلصي وجهك لخالقك. شوفي كلمة الاسلام لرب العالمين - [00:19:01](#)

بان الانسان العاقل هو الذي يسلم لربه. فالرب هو الذي خلق وهو الذي هدى وهو الذي رزق وهو الذي يحيي وهو الذي يميت وهو الذي يطعم ويسقي وهو الذي اه يعني اه تبعين وتتقين امامه - [00:19:22](#)
العاقل هو الذي يسلم لربه تبارك وتعالى طيب ما معنى الاسلام؟ قلنا الاسلام فيه معنيان. المعنى الاول هو التسليم لله يعني التسليم لله يعني اخلاص الدين لله ان يكون علمك وعملك مأخوذا عن الله تبارك وتعالى - [00:19:40](#)

باختصار الانسان عنده علم وعمل فانت مثلا تحتاجين ان تتعرفي على العالم على نفسك. تتعرفي هل هناك يوم اخر؟ آآ ما معنى القدر؟ ما معنى ما معنى الرسالة؟ فلا بد ان تأخذي علمك عن الله. هذا اول معنى في التسليم - [00:20:06](#)
المعنى الثاني في التسليم ان يكون علمك لله وحده اذا التسليم علم وعمل. وليس عملا فقط وليس علما فقط والله سبحانه وتعالى ذكر هذا المعنى فقال قل اندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا - [00:20:28](#)

ونرد على اعقابنا بعد اذ هوانا الله الذي استهوته الشياطين في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا طيب قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين - [00:20:48](#)

خلونا نحاول يعني آآ نوضح هذه الفكرة بشكل مبسط الانسان منا قبل ان يقبل على عمل لابد ان يكون عنده تصور لهذا العمل وبقدر حسن تصوره وانشرح صدره للعمل بقدر ما يبادر ولا يتردد وبقدر ما يحسن العمل - [00:21:06](#)
هذه هي الفكرة المركزية في هذه المحاضرة انه ركزي بقى في هذه النقطة بقدر علمك بالله وبقدر اطمئنان قلبك لله تبارك وتعالى بقدر

ما تحسنيين العمل لله عز وجل فلماذا يضعف قوة المرأة في العمل - 00:21:30

لماذا تضعف؟ يعني يقل عندنا جدا المصلحات في كل مجال من المجالات. نادرًا والله نادرًا أنا منذ عشرين عاما وأنا أعمل في التعليم والدعوة والإصلاح بحمد الله تبارك وتعالى قليل جدًا ما أجد المرأة المسلمة المتمكنة في مجال من مجالات الإصلاح. موجود والله الحمد. ولكن - 00:21:53

قليلًا أنا في رأيي أن من أعظم الأسباب الجانب العلمي وليس قوة الإرادة أو العزم كثير من النساء عندها إرادة وعندها عزم لكن تفتقر إلى جانب العلم. التخطيط حسن الإدارة حسن إدارة الوقت - 00:22:20

فأنا في رأيي أن الخطوة الأولى في هذا الباب هو حسن التسليم لله عز وجل تحسن التسليم هو الذي يجلب باذن الله الهدى والامن والطمأنينة والسكينة هو الذي يعني ينشرح به صدرك إلى العمل - 00:22:39

هو الذي تصبرين به على العمل وهو الذي تتخطين به عقبات العمل. لأن المرأة تجد أعباء كثيرة تريد أن تجمع بين بيتها وبين تلقي العلم. ثم بعد ذلك تجد مصاعب في طريق الدعوة والتعليم والنصح والإرشاد. وكذلك - 00:23:00

تقابلها عقبات وربما لا تصبر فهي تحتاج إلى يقين هذا اليقين والتسليم هما المقدمة الأولى لحسن العمل باذن الله تبارك وتعالى بداية لابد أن تعلمي أن كل الخلق مسلمون لله - 00:23:20

الله سبحانه وتعالى قال والله اثني من في السماوات والأرض طوعا وكرها لكن الله سبحانه وتعالى يريد منك أن تسلمي له طوعا وان تقنني له طوعا. الله سبحانه وتعالى قال كل له قانطون - 00:23:40

يعني كل الخلق بمعنى ما قنوت لله. فالله يدبر أمره. وهو الذي يحييهم ويميتهم ويتصرف فيهم لكن الله تبارك وتعالى يريد منك أن تسلمي لله طوعا وحبا ورضا طيب فقلنا أن هذا التسليم فيه معنى الإخلاص والطاعة كما قال الله عز وجل ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا - 00:23:56

سلما لرجل هل يستويان مثلا؟ الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون. فهذا هو معنى الإخلاص. ألا يكون هناك دين تدينين به إلا دين الإسلام. دين الله تبارك وتعالى. لا آآ تسلمي وجهك لغير الله - 00:24:24

الأمر الثاني هو الطاعة وحسن العمل. قال الله عز وجل ومن أحسن دينًا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبراهيم حنيفا يبقى عندنا الإخلاص معنيان. آآ أقصد الإسلام معنيان الإخلاص والطاعة - 00:24:42

الله سبحانه وتعالى ذكر حال المؤمن والمؤمنة إذا جاءهم أمر من الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم ونلاحظ في هذه الآية معنى عظيما. قال الله عز وجل إنما كان قول المؤمنين - 00:25:02

إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون يعني أريد منك أن تلاحظي كلمة إنما. يعني المرأة المسلمة إذا جاءها حكم من الله أو عن رسوله لن يصدر عنها إلا هذا القول. سمعنا وأطعنا. سمعنا يعني آيه - 00:25:19

واستجبنا وأطعنا يعني حصل. نفذنا خلاص وأولئك هم المفلحون وقال الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت - 00:25:45

ويسلموا تسليما في حديث آآ أن النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه لما نزل عليه قول الله عز وجل ما في السماوات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه - 00:26:04

أحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. والله على كل شيء قدير قال أبو هريرة رضي الله عنه فاشتد ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:18

ثم باركوا على الركب فقالوا أي رسول الله كلفنا من الأعمال ما نطبق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة. وقد أنزلت عليك هذه الآية ولا نطبقها يعني يقصدون أن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه. يحاسبكم به الله يعني معناه أن الله يحاسبنا حتى على ما نحدث به أنفسنا - 00:26:32

فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم القبول والاستجابة والمبادرة إلى الطاعة قال أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين من

قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير - 00:26:55

فقالوها فلما قرأها القوم انا اريد منك ان تركزي في هذا المعنى. فلما قرأها القوم ذلت بها سنتهم انزل الله في اثرها امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا - 00:27:15
ربنا واليك المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى فانزل الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. قال نعم - 00:27:36

يعني لما استجابوا لامر الله وقابلوه بالتسليم والرضا والعمل خفف الله تبارك وتعالى عنه. وهذا اعظم ثمرة للتسليم انه بالتسليم تعان المرأة المسلمة على الطاعة. التي تقول سمعنا واطعنا يسهل عليها العمل. كما - 00:27:54

يأتي بيانه ان شاء الله تبارك وتعالى فقال الله نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال نعم يعني استجاب الله. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين - 00:28:17
قال نعم طيب ما هو المدخل لتفهمي معنى التسليم لله الله سبحانه وتعالى خلق وهدي يعني الله سبحانه وتعالى حينما خلقك لم يتركك سدى. كلمة سدى يعني لا لا لا تؤمرين ولا آآ يعني لا يأمرك الله ولا ينهاك. لا لابد - 00:28:35

ان الله خلقك وله فيك امر طيب الله سبحانه وتعالى يريد منك ان تكوني على صورة معينة اللي هي صبغة الله اريد منك ان تكوني عفيفة شريفة طاهرة طيبة كريمة آآ تصلي تصومين تقومين الليل آآ يعني تعرفين - 00:28:58
ان حق زوجك صورة معينة طيب هل يمكن ان يريد الله منك امرا ولا يهديك لهذا الامر يعني لا يبينه لك هذا لا يكون الله سبحانه وتعالى قال يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم - 00:29:17

الله سبحانه وتعالى خلق وهدي وبين طب هذا البيان ما هو الوحي يوحى الله تبارك وتعالى الى انبيائه الكرام وهم يبلغوا هذا الوحي بالقول والعمل طيب هذا الوحي في حقنا كمسلمين ما هو؟ القرآن - 00:29:35
طيب هذا القرآن فيه امران. فيه نبأ وفيه تشريع يعني الله سبحانه وتعالى يخبرك بخبر كذبت قوم نوح المرسلين هذا خبر. آآ مثلا الرحمن على العرش استوى او مثلا خبر - 00:29:55

عن شيء سيحدث جاء ربك والملك صفا صفا فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون. مثلا فهذه انباء واخبار طيب الصنف الثاني التشريع اقيموا الصلاة اتوا الزكاة. آآ لا تكتموا الشهادة وهكذا - 00:30:10
يبقى خلاصة القرآن في امرين. الانباء والتشريعات المؤمن يجب عليه ان يؤمن ويصدق بالانباء يعني كل ما اخبرنا الله به في القرآن. سواء عن بدء الخلق او عن اسماء الله ومن محامده وافعاله. او عن اليوم الآخر - 00:30:28

او عن القدر او عن الانبياء او عن الكتب او عن القصص كل هذا يجب ان تؤمن به وان نصدق به وان نعتبر به فالانباء يجب فيها امران. الامر الاول التصديق والامر الثاني الاعتبار. يعني آآ الله سبحانه وتعالى لم يسق - 00:30:50
هذه الاخبار للتسلية. وانما لنعتبر بها ونعمل بها. وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك طيب هادي لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. فكل قصة او نبأ او خبر يجب ان يكون آآ منه آآ - 00:31:12

عبرة وغاية وحكمة الصنف الثاني التشريع يعني الامر والنهي. لا تقربوا الزنا. اقيموا الصلاة اتوا الزكاة. لا تكتموا الشهادة. لا يجرمنكم شأن قوم على الا تعدلوا لا تنكحوا ما نكح ابائكم. هي قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم الى اخر الايات - 00:31:32

فهذه الاوامر يجب ان نسلم لها. وان نقبلها وان نطيع الله تبارك وتعالى فيها كما اه سبق وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - 00:31:56
الله سبحانه وتعالى ذكر ان انبيائه اسلموا له كما قال ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين اذ قال له ربه اسلم. قال اسلمت لرب العالمين - 00:32:16
وهذا الاسلام لرب العالمين. التسليم لحكمه والرضا به والقبول والطاعة هو الذي وصى به ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى

لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون انا اريد هنا بشكل عملي تطبيقي ابين نماذج لمعنى الاستجابة او التسليم - [00:32:36](#)
التسليم معناه ان يعرض عليك كمسلمة امرا من امر الله فتقبلين هذا الامر وتبادرين في العمل به الله سبحانه وتعالى قال لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا - [00:33:02](#)

ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون هذا اول معنى في التسليم ترك الاستكبار والاستنكاف لان الله كما يهدي من اسلم فانه يضل من استكبر. قال الله عز وجل ساصرف عن اياتي -

[00:33:20](#)

الذين يتكبرون في الارض بغير الحق المتكبر مصروف عن هدى الله ثم ذكر الله عن اولئك القسيسين والرهبان قال واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا - [00:33:48](#)

من الحق يقولون ربنا امنا فاكذبنا مع الشاهدين. وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق. ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها - [00:34:06](#)

وذلك جزاء المحسنين استمعي الى هذا المعنى البديع في قول الله واذا سمعوا ما انزل الى الرسول سرعة الاستجابة ترى اعينهم تفيض من الدمع. اول الاستجابة استجابت العين بالدمع. لماذا؟ مما - [00:34:26](#)

من الحق المرأة حينما نستمع الى مثل هذه المحاضرات التي تحدث فيها بكتاب الله. وبحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا جلست مثلا تستمع درسا او موعظة او بين يديك - [00:34:46](#)

كتاب الله او تستمع الى قصة فاذا فرحت بذلك بما عرفت من الحق فهذه اول علامة خير في هذه المرأة ثم يقولون ربنا امنا هذه مبادرة في الايمان فاكذبنا مع الشاهدين. يا رب اجعلنا في قائمة الشاهدين لك بالحق. ولنبيك - [00:35:00](#)

الرسالة ثم استغربوا ممن يستمعوا الى هذا ولا يؤمن به. وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق. ونطمع ان يدخلنا هنا مع القوم الصالحين كثير من النساء آآ حتى المسلمات حتى يعني المفروض ان هي منسوبة للاستقامة عندها ريب وعندها شك - [00:35:20](#)
وعندها تردد عندها اضطراب عندها حيرة. آآ يأتيها اوقات تقول من الذي قال اني على الحق؟ طب يا ترى النساء اللي هم بيخرجوا في الشارع بلبسوا براحتهم ويخرجوا براحتهم ويعملوا علاقات حب وعلاقات محرمة. طب يعني كل دول غلط يعني معقول وانا الصح يعني - [00:35:42](#)

هذه هذا التذبذب وهذا التردد هو اعظم سبب لضعف العمل لابد ان تعلمي انك على خير وهدى وايمان. وان تحمدي الله تبارك وتعالى ان اختارك واصطفاك فهذا الاصطفاء لا يأتي الا بتكثيف لانه تشریف - [00:35:59](#)

يا مريم اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرتك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين فبينما تنظر المرأة المترددة الشاكة تنظر الى حجابها وعفتها انها قيد وحرمان تنظر المرأة المسلمة - [00:36:19](#)

ان هذا كرامة من كرامتها على الله صانها. وحماها وحفظها ونقاها من هذه الشرور والفتن. لم اجعلها فتنة. يكفي انها مصونة كريمة شريفة تبذل ذلك لزوجها في الحلال الطيب ولا يستوي الحلال الطيب والحرام الخبيث. ولو اعجبك كثرة الخبيث - [00:36:42](#)

يبقى اذا نتعلم من هذه الالية المبادرة اطمئنان القلب اطمئنان القلب. نتعلم منها كذلك ان تستغربي انت ممن ليست مستقيمة يعني انت لابد ان تكوني على بينة على هدى على بصيرة من ربك تبارك وتعالى - [00:37:06](#)

كذلك من آآ من صور الاستجابة آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الاحزاب الله سبحانه وتعالى ذكر المنافقين والذين في قلوبهم مرض الذين فروا من من الاحزاب - [00:37:25](#)

لكنه امر المؤمنين ان يعني آآ يتخذوا النبي صلى الله عليه وسلم اسوة في الثبات والصبر. والجهاد في سبيل الله قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:37:38](#)

لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا كل من طلب التأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يدل على انه ذاكر لربه ومؤمن بالله واليوم الآخر طيب بالنسبة التسليم لاختبار الله - [00:37:55](#)

طبعاً احنا زكرنا امثلة قبل ذلك ولكني اقف هنا مع خبر قد يستغربه الانسان النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين ذكر ان رجلاً كان يسوق بقرة آآ فضربها - [00:38:15](#)

قالت البقرة انا لم نخلق لهذا. انما خلقنا للحرث قال الناس سبحان الله بقرة تتكلم هذا خبر اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا سبحان الله البقرة تتكلم قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اؤمن بهذا - [00:38:30](#)

انا وابو بكر وعمر وما هما ثمة يعني ابو بكر وعمر لم يكونا حاضرين هذا المجلس لكن علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك النبأ اذا عرض عليهما سلماً له وامن به دون تردد - [00:38:48](#)

اذا المرأة المؤمنة اذا بلغها امر من امر الله او خبر من اخبار الله يجب ان تسلم له. وان تؤمن به وكذلك في الحديث العظيم حديث هاجر آآ رضي الله عنها ام اسماعيل - [00:39:05](#)

لما تركها زوجها ابراهيم عليه السلام في ارض لا انفس فيها ولا شيء قالت تتركنا بهذا الوادي ليس فيه انس ولا شيء قالت له ذلك كثيراً ثم قالت الله امرك بهذا؟ قال نعم. قالت اذا لن يضيعنا ثم رجعت - [00:39:22](#)

الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه اذا المرأة المسلمة تسلم امرها الى الله. اذا جاءها خبر عنه امنت به وانتفعت به واعتبرت وعملت. واذا - [00:39:42](#)

لها امر او نهى قبلته واستجابت وبادرت بالعمل. تلك هي المرأة المؤمنة المطمئنة عمر بن الخطاب وهو يقبل الحجر اه اللي هو الحجر الاسود الكعبة اه قال اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ما قبلك - [00:40:01](#) يعني هو بيقول انت حجر لا تضر ولا تنفع. طب لماذا اقبلك؟ لاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. وما كنت لاخلف امره كذلك سئلت عائشة رضي الله عنها ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة؟ يعني كانها تقول والله الصلاة والصوم عبادة اذا كانت تقضي الصوم - [00:40:26](#)

آآ يجب ان تقضي الصلاة واذا كانت لا تقضي الصلاة فلماذا تقضي الصوم؟ فماذا قالت؟ كان يمكن لعائشة ان تقول لها الصوم ياتي شهراً واحداً في السنة والصلاة كثيرة لا لا لم تقل ذلك. ماذا قالت - [00:40:45](#)

قالت كان يصيبنا ذلك نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. تقول لها سلمي امرك لله لا تدخل بالجدال والاعتراضات والاسئلة. فيه فرق بين ان يسأل الانسان مهتدياً يريد ان يعرف الحكمة. وفي فرق ان يقول انسان اذا لم اقتنع - [00:40:59](#)

لم اعبد الله كما قالت اليهود اه لن نؤمن لك حتى نرى الله جهراً. يعلقون الايمان على ذلك. لا المؤمن لا يعلق ايمانه على شيء. نحن مسلمون لله الله يأمر ونحن نطيع فقط - [00:41:20](#)

آآ ثم بعد ذلك يمكن ان نتدبر في الحكمة آآ نعرف آآ مثلاً علة الحكم هذا امر اخر. لكن لا يحل ابدان ان يتوقف ايمانك على امر حتى تعلمي الحكمة منه. يكفي ان هذا الامر جاءك عن الله - [00:41:37](#)

ايضاً صورة اخرى من صور الاستجابة لامر الله في حادثة الافك اه كان الصحابي مسطح ابن اثاثه رضي الله عنه قد يعني وقع في آآ الكلام على عائشة رضي الله عنها دون ان يتثبت كما خاض فيه بعض آآ الصحابة - [00:41:54](#)

فكان ينفق عليه ابو بكر. ابو بكر رضي الله عنه كان ينفق على عليه لقربته منه ولفقره فاقسم بالله الا ينفق عليه. بعدما وقع في عائشة رضي الله عنها فانزل الله - [00:42:15](#)

ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. الى اخر الايات قال وليعفوا وليصفحوا الى قول الله والله غفور رحيم وقال ابو بكر يعني طبعاً في الآية الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم؟ قال ابو بكر بلى والله

اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع - [00:42:29](#)

الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه. وقال والله لا انزعها منه ابدان اريد منك ان تتصورني هذا المشهد. يعني مسطح هذا تكلم في ام المؤمنين رضي الله عنها بعدما كان يكرمه ابو بكر - [00:42:50](#)

وابو بكر اقسم بالله لكن اول ما انزل الله تلك الآية سلم لحكم الله وبادر واقسم الا يقطع تلك هي صفة المؤمن انه يعلم ان ما امر الله

به هو الخير بعينه - 00:43:07

ولو كان يخالف هواه وان كان يخالف نظره وعقله. ربما انت مثلا تقولين سبحان الله والله هذا الحكم غريب. لماذا؟ لماذا شرع الله لماذا جعل الله الميراث كذا؟ لماذا امر الله مثلا الرجال بكذا وامر النساء بكذا؟ والله يعلم وانتم لا تعلمون. وعسى ان - 00:43:24
شيئا وهو خير لكم عسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون. ربكم اعلم بكم. ربكم اعلم بما في آآ الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ - 00:43:44

كذلك في الاستجابة والتسليم لحكم الله لما سب رجل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وهذا حديث شريف اراد عمر ان يقع فيه وغضب غضبا شديدا فقال له آآ احد جلسائه - 00:43:58
آآ يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين قال ابن عباس فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها. وكان عمر وقافا عند كتاب الله عز وجل - 00:44:13
اذا اردت ان اختصر لكن معنى التسليم في هذه الكلمة. وقافا عند كتاب الله. ان تكوني عند كتاب الله في كل امر من امور حياتك في علاقتك بربك رسولك اه زوجك بابنائك بجارتك بخصمك - 00:44:29

لو لك مثلا آآ امرأة بينك وبينها مشكلة في كل امر من من امور حياتك لابد ان عليك امران. الامر الاول ان تعرفي حكم الله. والامر الثاني ان تطيعي حكم الله فهو الخير لك - 00:44:47
كذلك عندنا صور كثيرة جدا في استجابة آآ الصحابييات الكريمات والصحابة الكرام انا اريد هنا ان انتقل الى يعني فقرة قبل الاخيرة وهي اثار التسليم لله يعني يعني اذا انا سلمت امري - 00:45:03

لله عز وجل وعلمت انه ربي وخالقي واطعت امره فما هي اعظم اثار التسليم لله؟ اعظم اثر انشراح الصدر للاسلام. يعني ايه انشراح الصدر تعرفي لما مثلا يعني تذهبين الى مصلحة حكومية تجدين رجل مثلا موظف يعني آآ عنده فرح بهذه الوظيفة مسلا بيبخلص - 00:45:19

اوراق للناس بيعمل في فرح. انسان مثلا يبحث الارض وهو عنده نشاط عنده اقبال ليس عنده ضيق نفس. هذا معنى مبسط من انشراح الصدر. يعني انشراح الصدر باختصار هو استعدادك كمسلمة لطاعة الله وانت فرحة مسرورة مستبشرة - 00:45:46
انسان مثلا بيروح يذهب الى الصلاة وهو كسلان. تعبان. لو مثلا المنبه رن عشان يقوم يصلي ركعتين بيبقى قايم وهو مدايق مخنوق. لما يصوم يقول ياه متعب فانشراح الصدر هو سعادة القلب بالطاعة - 00:46:06

وهذه منزلة تحتاج مجاهدة. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين ايضا من اثار التسليم لله الامن والاهتداء والاطمئنان والسكينة انسان كده رايق باله مبسوط ما عندوش انت مثلا انا اجد مثلا عددا من النساء اللي هم يكتبن على وسائل التواصل. كل شوية تذكر حكما من الاحكام ومتردة وشاقة - 00:46:24
مضطربة حيرانة يا ترى ده صح يا ترى ده غلط ما بيجلهاش نوم. انما المرأة المسلمة حكمها لله مطمئنة هي وزوجها في خير في في حب في كم من امرأة كانت على خير هي وزوجها - 00:46:50

لكن لما استمعت الى من يتكلم عن حقوق الزوج وحقوق الزوجة وان الازواج يظن الزوجات وان لازم تاخدي حقه كانت هي تعيش هي وزوجها حالة من تكامل والحب والود يرون انها يعني آآ جسدين في روح واحدة. في حب وتكامل ويعني هو يرجع الى البيت يرى انها سكن له - 00:47:06

وفرحة لكن لما هو طبعيا ربما يكون المشكلة منه. طبعيا بلا شك ممكن يكون ظالم ممكن يكون لا يعطيها حقه. انا اتكلم عن الجانب الذي يخصك انت لكن لما بدأت تتفرج على مسلسلات وافلام وتشوف البيوت بقى وهي منظمة ومرتبة والخدمة شغالة. والمرأة مش عارف عايشة طول النهار للمكياج. وتروح تتفصح في - 00:47:28

فتصورت ان هذه هي الحياة الصحيحة. وليست كذلك والله. اقسم بالله انت لم تخلقي لتتسلي ولا لتلعب ولا انما خلقت لاعظم غاية ان تكوني امة لله ان تتقي الله في كل مشهد من مشاهد حياتك اشوف انسان مثلا انا احيانا ضايع عايش - 00:47:49

تافه عايش على الالعاب الالكترونية على الانترنت على الافلام على المسلسلات على المباريات على المرأة عايشة بس تتسوق ليل نهار وتشتري في اشياء ثم اذا جاء امر نافع لها تكسل عنه - [00:48:10](#)

لا تصبر على قراءة صفحة واحدة في المصحف. لا تصبر على ان تجلس مع ابنها تعلمه اية او حديثا او تعلم او تعلم ابنتها كيف تتطهر. او تعلم متى كيف تصوم كيف تذكر ربك؟ لا صبر عليها الا في هواها - [00:48:23](#)

لا تنشط الا اذا كان امرا فيه هوى. لا لابد ان تعلمي انك كمؤمنة خلقت لمعالي الامور لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. الله سبحانه وتعالى ما خلق السماوات والارض لعبا ولا لهوا. فلا ينبغي لاحد ان يتخذ دينه لهوا ولعبا. نعم الانسان - [00:48:38](#)

يفرح ويلعب وينبسط لكن ليس تكون الحياة كلها هكذا. استظراف ومزاح ونكت. والمرأة تهتم بفستانا فلانة الممثلة ان فلانة مش عارف عملت عملت عملية في جسمها. والتانية مش انا ما لي بالكلام ده - [00:48:56](#)

الانسان يحرص على ما ينفعه المرأة المسلمة عندها ما ينفعها ربنا قال عن المسلمين والمسلمات واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم. المرأة عندها عمل واضح فلا تشغل باخبار التافهات. الفاجرات الفاسقات - [00:49:12](#)

انا مالي من عندي عندي طريقي عندي زوجي عندي بيتي عندي ابنائي عندي جاراتي التي اعلمها عندي مجموعة اتواصى معهم بالحق والصبر يعني لا ينبغي ابدأ ان تغرنا الحياة الدنيا ولا ان يغرنا بالله الغرور - [00:49:32](#)

كذلك من من اثار التسليم لحكم الله اليقين والمبادرة الى العمل. التسليم قوة في العمل لان الانسان اذا كان موقنا بوعد الله ومصدقا به فانه يقبل على العمل. مباشرة. لذلك ربنا قال - [00:49:47](#)

لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم. مش ممكن المؤمن يستأذن يقول يا ترى اتصدق؟ يا ترى اقرا قرآن يا ترى الصوم لا يبادر انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون متردد. امرأة مترددة - [00:50:05](#)

اول ما تسمع بالصدقة تقول لأ اصل انا لو تصدقت مثلا بمائة جنيه او مثلا بخمسة دولار او بعشرين دولار لأ طب ما انا بادري بالاعمال الشيطان يعدكم الفقر النبي صلى الله عليه وسلم لما نصح لما وصى الصحابييات الكريمات في ليلة العيد بالانفاق جعلت المرأة يعني آآ تعطي من قرطها الحلق - [00:50:27](#)

احنا بنسميها في مصر الغويشة اللي هي بتتلبس في الايد والقلادة على طول مبادرة في العمل بما يخلصهن من النار فكذلك من اثار هذا الامر الاستجابة لله تبارك وتعالى ولرسوله. والله سبحانه وتعالى قال ولو انهم فعلوا ما يوعظون به - [00:50:50](#)

لكان خيرا لهم واشد تنبيها. وكذلك سهولة العمل وتخفيف العمل لان الانسان اذا تعود العمل سهل عليه. ربنا قال والذين اهتموا زادهم هدى واتاهم تقواهم. يعني ايه اتاهم تقواهم؟ سهل عليهم الاعمال - [00:51:11](#)

امرأة مثلا كثير من النساء تقول انا مبتلى مثلا بالنظر الى المحرم. انا مبتلاة مثلا بعلاقات محرمة. اذا جاهدت نفسها وصبرت وتصبرت فان الله تبارك وتعالى يهون عليها هذا الامر ويسهله على الناس - [00:51:27](#)

بخلاف من من تكون مثلا في شك او ريب او حيرة او تردد تشغل بالجدال والخصومات كم امرأة الان يا ريت الاخت الكريمة اللي فتحت الصوت تغلقه عندها كم امرأة الان كم امرأة الان على وسائل التواصل تبقى ليلة او اكثر من جدال والخصومات والاعتراضات - [00:51:43](#)

والاشكالات هذا يجعلها تنصرف عن العمل. لان الانسان بكثرة ما بكثرة ما يدخل في الجدال يحرم العمل طيب ندخل الان في اخر فقرة عندنا في خمس دقائق. الاسباب التي تعين على التسليم لحكم الله. اول سبب العلم بالله. بقدر ما - [00:52:06](#)

اتعلمين عن ربك تبارك وتعالى عن علمه ورحمته وحكمته بقدر ما يطمئن قلبك لحكمه وبقدر ما تصدقين انباء الغيب وبقدر ما آآ تبادرين بالعمل الامر الثاني او الساب الثاني ان تعلمي ان الله اعلم بك وبما يصلحك وبما ينفعك. قال الله عز وجل الا يعلم من خلق و - [00:52:29](#)

هو اللطيف الخبير. الامر الثالث علمك بارادة الله بك الخير فيما في بما شرع الله سبحانه وتعالى قال والله يريد ان يتوب عليكم والله

سبحانه وتعالى قال ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم. وقال الله عز وجل يريد الله ان يخفف عنكم -

[00:52:53](#)

يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. اذا علمي انا كائنات كمسلم بان ربي يريد بي الخير والهدى والتخفيف يجعلني اقوم بالعمل حتى لو خالف هواي لان والله ليست راحة الانسان في طاعة هواء. والله الاتباع الهوى هو الذي يشكي العبد - [00:53:17](#)
والله يجعل العبد في ضيق وكثير من الناس لانه لم يجرب حلاوة الايمان يظن ان ما به من من هوى النفس افضل وانعم له. ولو جرب حلاوة الايمان لعلم انها فردوس الدنيا قبل الآخرة - [00:53:41](#)

ان ان يرى الانسان نفسه يعمل فيما خلق له. الامر الرابع حكمة الله في الامر والنهي الله سبحانه وتعالى لم يشرع لكونه شاء فقط. لا. يشرع بعلم ولحكمة قال الله عز وجل وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته - [00:53:58](#)
وربنا قال افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون الله سبحانه وتعالى ارسل النبي صلى الله عليه وسلم يأمر المعروف وينهى عن المنكر ويحل الطيبات ويحرم الخبائث ويضع عنا الآثار والاغلال يعني الضيق والحر - [00:54:17](#)
الله سبحانه وتعالى قال ذلك خير واحسن تأويلا. يعني يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا - [00:54:33](#)

الامر الخامس الايمان باليوم الآخر يعني الانسان بقدر ايمانه باليوم الآخر بقدر ما يقوى على العمل لليوم الآخر. وبقدر ما يغفل عن الآخرة بقدر ما يعيش في الله و هو اللعب. لذلك ربنا قال ان الذين لا يرجون لقاءنا - [00:54:48](#)
ورضوا بالحياة الدنيا وطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون. اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون. وقال تعالى ان الساعة آتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فترضى - [00:55:07](#)

اذا المرأة المؤمنة من اعظم ما يعينها على الاستقامة والعمل والجد. وطاعة الله تبارك وتعالى والمبادرة ان تصدق بوعده الله لذلك ربنا قال فاصبر ان وعد الله حق. ولا يستخفنك الذين لا يوقنون. كثير من البرامج والافلام والمسلسلات يعرض عليها اشياء - [00:55:26](#)
تشكك المرأة في صحة الاسلام. في صحة العفة في الاستقامة في غير ذلك. لماذا؟ لتضعف عن العمل. وتبقى بقى في تردد عندها شك يا ترى انا صح؟ معقول كل دول غلط؟ واذا حصل عندك التردد والشك يبقى لابد ان يضعف العمل. اذا عندنا علاقة - [00:55:48](#)
بين اليقين والمبادرة في العمل. بقدر ما يكون عندك يقين وتصديق لوعده الله بقدر ما يكون عندك قوة آ في العمل باذن الله تبارك وتعالى.

الامر السادس من من اسباب التسليم لله المبادرة الى العمل لا - [00:56:08](#)
لا تسوفي لا تختلقي الاعذار. المرأة مثلا عندي انا دورة عندي دورة انا في آ يا بني اني معلمك للاباء والامهات في تعليم الابناء آ محكمات الاسلام اجد كثيرا من الامهات ترسل رسائل اصل انت ما تعرفش ابني ده انا ابني عفريت ده انا مش عارف ايه هو احنا انت حد قال لك ان احنا اولادنا يعني آ آ ليس فيهم اي اخطاء - [00:56:26](#)

هم كمان عندهم اخطاء وعندهم مشاكل وعندهم يعني اشياء كثيرة مثلا المرأة اكلمها مثلا عن تقول انا عايضة اتعلم ديني. اقول لها واحد اتنين ثلاثة تقول لا هذا صعب طب ما هو لابد لابد من المجاهدة انا اري ان اعظم فارق بين الناجح والفاشل ليس هو الامكانيات ولا القدرات ولا ان الناجح عنده قدرات - [00:56:57](#)

ولا ان هو سوبر مان لأ شئ واحد المجاهدة والتصبر من يتصبر يصبره الله. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين. والنبي صلى الله عليه وسلم ينهانا عن المماطلة. يقول بادروا بالاعمال - [00:57:20](#)

اول ما تستمعي الى موعظة بادري بها. سمعت عن الصدقة؟ بادري ولو حتى بليرة واحدة او جنيه واحد او دولار واحد. اللي معك سمعت عن قيام الليل قومي ولو بركعة الوتر. سمعتني عن القرآن ابدئي - [00:57:36](#)

اي باب من ابواب الخير حاولي ان تبادري ولو بجزء منه. حتى تتعود نفسك على العمل والاستجابة. اخيرا الحق من ربك فلا تكونن من الممتريين اياك ان تشكي فيما انت عليه. لان هذا الشك والاعتراض والشبهات - [00:57:49](#)

هو البوابة التي تجعلك تنخلعي من الدين شعبة شعبة الحق من ربك الحمد لله دين الاسلام دين الحق. وقد هدانا الله سبحانه وتعالى

لهذا الدين. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام - [00:58:09](#)

اسلام ديننا. فانا اريد منك ان تعلمي بهذه الاسباب. اقبلي على كتاب الله على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. اغترفي واشبه من كتاب الله ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:27](#)

اقرأي القرآن. آآ كل يوم اقرأي ولو خمس دقائق في كتاب البخاري او مختصر للبخاري يعني آآ اجعلي القرآن متلوا في بيتك مع زوجك مع ابنائك مع جيرائك. اي جلسة تجلسين فيها حوليها الى مجلس قرآن - [00:58:41](#)

او موعظة او تذكرة. فكوني لا لا اقول تكتفي فقط بانك انت تكوني عكس التيار. الان التيار هو الناس عايشة للبس والمظهر المرأة دلوقتي اكثر النساء وطبعا اكثر النساء لان فعلا وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. اكثر النساء عايشة للشهوات للبسها - [00:58:56](#)

لجسدها للمكياج المولات الموضة آآ تتابع اخبار الفنانات والمهرجانات والاشياء التافهة فاذا كان الله من عليك بالصيانة والاسلام والعفة فاحفظي هذه النعمة وكوني على يقين انك على الحق واشكري نعمة الله تبارك وتعالى عليك. لا اقول المطلوب منك فقط ان

تسيرى خلف عكس التيار. لا. بل ان تكوني انت تيار الخير - [00:59:16](#)

يعني ان يكون عندك قوة ويقين تظهر عليك عزة الاسلام. انت تبليغين الاسلام وتنصحين من حولك اذا جلست مجلسا فيه غيبة انهي الناس عن الغيبة. حتى لو زعلوا منك يتعودوا ان هم لا يغتابوا في مجلسك - [00:59:47](#)

حولي المجلس لنصيحة. اتكلم عن الابناء عن القرآن. عن قصص الانبياء. الكلام عن العمل النافع. عن قيام الليل عن الاستعداد لرمضان يعني انا والله من اكثر ما ارجوه في هذه الامة ان يكثر فيها الصادقات المصلحات - [01:00:03](#)

هذا والله من اعظم ميادين الاصلاح نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. اسأل الله ان يبارك فيكن جميعا وان يرزقن الهدى والتقى والعفاف والغنى. وان يفرغ عليكن صبرا وان يثبت اقدامكن على الاسلام - [01:00:19](#)

وان آآ تكوني كمسلمة على بينة من ربك وعلى هدى من ربك وعلى بصيرة من ربك وعلى نور من ربك وان يشرح صدرك للاسلام

ونسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - [01:00:37](#)

آآ جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. يعني انا التزمت بالساعة كما قالت الاخت الكريمة. وطبعا يعني احب في اخر الدرس يعني نسيت سبحان الله. انا اسف نسيت ان انا آآ اذكر الكلمات يعني اللي هو المحاضرة خاصة - [01:00:51](#)

مجموعة الديم قد كان لي معهم قبل ذلك محاضرة. عندنا الجمعة ايضا اخرى اظن باسم وارثة. يعني انا شوية ما في هذه الاسماء لكن آآ انا اكثر لكن الدعاء وانا اشرف بان اكون محل ثقة عندكن. واسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا متعاونين على الخير - [01:01:06](#)

البر والتقوى. واسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك في الاخت الكريمة آآ التي كانت سببا في هذه المحاضرات. وانا ادعو لها كثيرا لعلمي بما تبذله في هذا الطريق وانا بكل صراحة يعني اكثر من ادعو لهم في هذه الدنيا كل من يحب الاسلام ويسعى في الخير

للمسلمين والمسلمات - [01:01:26](#)

واكثر الدعاء لكل امرأة صابرة تحب دينها وتسعى في نشر دينها آآ بين نساء المسلمين فيعني انتن يعني كما نقول يعني آآ بكل بكل صراحة يعني عملة نادرة في هذا الزمان - [01:01:47](#)

فنسأل الله تبارك وتعالى ان يفرغ عليكن صبرا وان يبارك فيكن. وكذلك اشكر المجموعة الاخرى وهي مجموعة طالبات العلم اه المقيمات بتربكيا ولنا مجموعة خاصة ارجو ان تكون اعدادا لكن في الاصلاح والعمل والتعليم والدعوة. وآآ السلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - [01:02:04](#)

آآ طيب مش عارف احنا لسه موجودين ولا لأ بس في واحدة سألت سؤال كيف نحول الجلسة بأسلوب يعني آآ سهل آآ او بأسلوب لطيف يعني لجلسة لجلسة خير يعني انا والله الحمد منذ ان يعني من الله تبارك وتعالى علي بالاستقامة لا احب ابدا ان تكون الجلسة

في كلام فارغ - [01:03:24](#)

يعني ايه اخبار ماتشات وسيارات والكلام الفارغ؟ احب ان احول الجلسة الى شئ نافع ولكن الانسان يكون عاقلا. يعني يحاول ان هو آآ يبدأ مثلا بابة. يعني مثلا انا اقول احيانا سبحان الله قرأت بالامس حديثا يعني جميلا جدا - [01:03:46](#)

وابداً ادخل وهكذا اه او اه تعرفوا هذه الاية معناها كذا؟ او مثلاً كيف حال ولدك مثلاً ولدك آآ والله سبحانه الله انا آآ احاول اقوم مع ابني ببعض الاعمال. يعني آآ انا ادخل مش لازم اقول لهم ده درس. لآ انا ادخل بشكل غير مباشر - [01:04:03](#)

اه وللازم اكون يعني حازماً في مسألة الغيبة والنميمة لابد من الحزم اذا اعتاد جلسائك منك الحزم في امر الغيبة هابوا ان يغتابوا في مجلسك الصوت لسة شغال عندكم ولا لآ - [01:04:22](#)

بس ايه يعني انا آآ الصوت شغال طيب تمام خرينا كده انا بحاول اقرأ الاسئلة هو في واحدة الاولانية اللي هي قالت آآ سؤال آآ كيف نحول المجلس احنا عندنا هنا اصل في مسألة تحويل المجالس. ايه هو؟ ان آآ لا آآ لا اجعله درساً مباشراً. خصوصاً لو كانوا الناس اكبر مني. انا - [01:04:39](#)

حسن جرش مع خالتي جالس مع خالي مع عمي. مع واحد كبير مع اي حاجة بحاول بصنعة لطافة زي ما احنا بنسميها في مصر كده. افتح موضوع ممكن يكون موضوع خاص به هو. ايه اخبار بنتك مثلاً؟ يقول لي والله ده بنتي تعبانتي قوي. اقول له ليه - [01:05:07](#)

انت تعرف لو عملت كذا وكذا وكذا. يعني حاولي تخلي الموضوع خاص به هو. ايه اخبار زوجك؟ طب ايه اخبار مثلاً اختك اللي كان عندها مشكلة؟ حاولي انت تاخدي الموضوع يخصه هو يخص الجليس نفسه مش يخصك انت. وبعد كده من خلاله بقى تبدأي تذكرني الايات والايه والاحاديث. بحيث ان - [01:05:21](#)

جلسة تكون مجلس خير اظن كده اه يعني انتهينا بارك الله فيكن. مش عارف بقى مين اللي هينهي طيب اه مين اللي هينهي الدرس مش عارف ايه طيب تمام عايز اسأل هل تم تسجيل الدرس - [01:05:41](#)

طيب الحمد لله. طيب انا الان استأذنكن اخرج من الدرس السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:06:55](#)